العدد ١٣٨ — السنة الثانية

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد



الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين

سقوط بيت المقدس

انا وكل من ينظر الى مصالح الاسلامية بعين الحقيقة لفي اشد الغيظ والاسى من استخفاف التورانيين باسم الدين وتهاونهم بحقوق المسلمين منذ مبدأ اتحاديتهم، وتصلحهم اضعاف الاسلامية بل محوها وسحقها والقضاء على اثاثها . كما اشرنا اليه مراراً وعلمه العالمون. علاوة عن الفظائع التي هي في الدرجة الثانية مما فجعوا به العالم الاسلامي عامة وابناء العرب خاصة واهل الذمة، في اموالهم وانفسهم واعراضهم بل في اموال وانفس واعراض من لم يوافقهم على مبدئهم من ابناء عنصرهم خصوصاً في ابان هذه الحرب وما كنا نتوجسه من نتائجها ومخاطره ونخشاه من فجايعها التي من اكبر طاماتها الكبرى سقوط (بيت المقدس)

فانه مهما أول المؤولون والتمس الملتمسون من اشياع التورانية الذين اضلهم الله (وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً) لان يجدوا مسوغا لدخول اصحابنا التورانيين في هذه الحرب وعومهم بالسلطنة العثمانية او على الاقل جعلها في صفوف اصغر حكومة في العالم تحت الحماية لايعدون الا احد وجهين لاثالث لهما . اما انهم (كما قال على السنة الجموع) يريدون بهذا ان يجعلوا السلطنة العثمانية مستعمرة اوملحقاً مثلما للحكومة الالمانية . كي يتمكنوا بهذا من الوصول الى غاياتهم التي هي اقصى مراميهم وهي الاطمئنان على مراكزهم وبقائهم الآمرين الناهين في تركيا . واوهموا العالم بما اوهموه به من الاسباب والمسوغات التي انتحلوها لدخولهم في الحرب . وغاياتهم الحقيقية هي ان يجعلوا الدولة بواسطة الحرب ، النفقات المشهوده من اموال الجرمان التي لايجهل البسطاء ان تأديتها باي صفة كانت نوع من المحال . فتكون هذه الاموال وسيلة لاستعمار المانيا لتركيا في مقابلها . وهذا في الحقيقة نهاية ما نتصوره من اغفال العثمانيين واقناع العالم بجعل هذا وسيلة .

والوجه الثاني . انهم يجهلون الاحوال والنتائج التي تدوهوا فيها وشاهدها الناس اجمعون .

وهذا أعظم من الوجه الاول . لامور اولها ان العقلاء حتى من مقلدي اتحاديتهم وتورانيتهم نصحوهم عن الحرب وحذروهم منها واظهروا لهم أسباب النصح ووضحوا لهم مافيها من النتائج والهلكة بالقضاء على العثمانية

علاوة على ماصرحت لهم به سياسة الحلفاء من ضمانهم لكافة حقوق تركيا وصيانة املاكها واستقلالها مع مساعدتها بالماديات والمعنويات ولاسيما بريطانيا العظمى وفرانسا الفخيمة من غير أن تتداخلا في شؤونها مفوضين اليها كل امورها وادارة مصالحها بالنظر لامتزاجها بحقوقهما ومصالحهما كما أوضحنا ذلك في افتتاحية عدد ١٢٨ من [القبلة] وعدا هذا فان المعلوم الذي لايجهله كل عثماني ان بقاء السلطنة العثمانية هو من دواعي حفظ التوازن الدولي ولاسيما التزام الدولتين المشار اليهما لهذه المهمة .

فجهلهم أو تجاهلهم من هذه الحقيقة التي لايجهلها حتى صبيان المكاتب العثمانية الابتدائية والزامهم جرثومة العثمانية كلها بهذه الهلكة المحتمة جريمة هذا الوجه الثاني جعلته وطوا

ها هو (القدس) قد سقط ولاشك ان سقوطه الضربة النهائية بعد بغداد . فماذا ينتظر العثمانيون بعد اليوم وماذا يأملون .

ثم ان بريطانيا العظمى والحلفاء يعذرون على هذا ولا يلامون لانه من قبيل :

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

كيف لا نقول انهم معذورون . نقول هذا وانا لنعلم ان قولنا هذا سيحمل على الاقل على معنى ما اصلحت الجمله وحقوقه ولكن كيف يقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك ان تتركه لغيرك فان تركته او ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لاني أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوق ايضاً اذا تولاه غيرك)

كما يفهم هذا صراحة من معنى قول الحلفاء الذي قلنا آنفا انه قد اشير اليه في افتتاحية عدد ١٢٨، من [القبلة] وارادت تركيا بعد ذلك ان تسقط حقوقها الممزوجة بمنافع الدولتين المعظمتين . فمن الضروري ان تتداخلا لصيانة حقوقهما و يبذلا كل مجهود في حفظها

وماذا نقول نحن معاشر المسلمين لهما اذا قالا (نحن قد اعلنا وناديناً مراراً وهتفنا بان احفظوا حقكم ونحن نساعدكم على حفظه ونثبت لكم مايؤيد ذلك وشوهدت منا بالفعل تلك المساعدات من تاريخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ميلادية المشهورة فاذا ابيتم الا اضاعة تلك الحقوق الممزوجة بحقوقنا ومنافعنا وتركها لغيركم . ورضيتم بالاستسلام لمن يضيعها فلا مندوحة لنا من وقاية تلك الحقوق والمنافع وبذل المستطاع في الذب عنها)

نسئلكم الله ماذا نقول ؟؟ وبماذا نجيب ؟؟ (اقيدوا معذورين) ؟؟

سقط (القدس) ولاشك ان سقوطه عند متشيعي ذلك القضاء المبرم على تركيا وهم اصحابنا التورانيون . مرجح على سقوط الاستانة بالنسبة لما يجهلونه امام مسيحيي العثمانيين على ارتباط الحسيات الدينية بهم

تظهر حقيقة تلك الاصقاع وكنه عظمتها من سفر امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه للاستيلاء عليها ومابذله صلاح الدين الايوبي في سبيلها

وان اللوم ليس على طلعت وانور وجمال وجمعية الاتحاد ولكن على من اطاعهم في اهوائهم طاعة عمياء واسترسل في طاعتهم ومجاراتهم حتى الساعة الاخيرة من اهالي تركيا خاصة والمسلمين عامة كما قيل :—

(فلا تلم الواشي ولم من اطاعه)

وان كان هنا الآن محل للاسف فهو الا من جهة اصرارهم على اهراق دماء من بقي من الضعفاء الاناضوليين ارباب السريرة الصافية والقلوب الطيبة ولاشك ان تمادي اراقة هذه الدماء البريئة من الاوزار والآثام لفي رقاب المسلمين شيء كبير منه . الله لاهمالهم أضعف درجات الايمان وهو الانكار باللسان

ماذا نقول امام الحلفاء . والمسلمون واياهم كمن يقول (احفظ بيتك وانا اساعدك على حفظه ولكن اياك أن تتركه لغيرك فان تركته أو ابحته للغير فبضرورة شفعة المنافع سآخذه من يدك وادفع عنه الآخر لاني أولى به اذا فرطت فيه انت لما يلحقني بذلك من ضياع حقوق ايضاً اذا تولاه غيرك)

سقط القدس . ولا شك ان أهمية سقوطه القصوى لاينكرها انور وطلعت وجمال واشياعهم ممن يجعلون الاسلامية وسيلة لتمويهاتهم ويعتبرون الروابط الدينية وحسياتها من مزايا وخصائص متقلبة الحكومة التورانية .

ينسبون نهضتنا الى ما ينسبونها اليه هم واولياؤهم الذين احبطت الحقيقة أعمالهم فهاهو القدس . وهاهو جمال . وخيله . ورجله . ومعداته . وخطباؤه . أنحن الذين اسقطناه أم ظاهرنا على

استقاطه . ام اباطيلهم واضاليلهم التى لا يتصور أقبح وأفضح غشاً منها . واظهر وابهر خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين من تسليمهم أياه فى عشية أو ضحاها (فاتقوا الله يا اولى الالباب)

كيف لا تقول ان انور . وجمال وطلعت واشياعهم لا ينكرون ما فى سقوط القدس من الاهمية كما اشير اليه اعلاه وهو الذى وصفه تبارك وتعالى فى كتابه العزيز بقوله (سبحان الذى اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله) ومضى شطر من الزمن ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يصلون اليه . أنحن اسقطناه أم ظاهرنا على اسقاطه أم اباطيلهم واضاليلهم

كيف ينكر انور . وطلعت . وجمال . سقوطه وهم يعلمون حرمته عند أهل التوراة والانجيل والفرقان ؟؟ فخروجه اليوم من ايديهم هو نهاية ما يكون من خسارتهم الادبية والمادية

وان هذا منا (كما يعلم الله) ليس الا للحرص على حقن تلك الدماء المعصومة وصيانتها من ان تذهب فى سبيل الاهواء والاغراض (ومن احيا نفساً فكأنما احيا الناس جميعا) وانا وايم الله لا ندعوهم الا لنيل هذه الفضيلة والمزية ليهبوا فى وجوه تلك الفئة الطاغية المتمردة . هذا كل ماندعوهم اليه والامانة والسيرة لله ولرسوله على ماترون لا يضيرنا من ضل اذا اهتدينا كما قلنا غير مرة وانا لله وانا اليه راجعون

الوحدة العربية

قرأنا ما يلي نقلاً عن جريدة (الكوكب) الغراء تحت هذا العنوان مقالة بتوقيع (كاتب حجازي) اجاد كاتبها فى مبحثها فرأينا نشرها وهاهى :

قال الاستاذ الشيخ محمود خليل النوري الازهري فى مقاله المنشور فى (الكوكب) تحت عنوان (العرب ، ماضيهم ومستقبلهم)

« جاءت ثورة العرب ناضجة غير فجة بعد أن مهدت لها الاسباب وسهلت لها الطرق واختير لها انسب الظروف وأليق الامكنة وأيدها العرب جميعاً لا فرق بين مسلميهم ومسيحييهم مما دل على قوة الوحدة الجنسية فيهم وقتل مبدأ العنصرية بينهم وهو ما يبشرنا بنهوض عاجل وارتقاء سريع » . فذكرني هذا القول بقول سمعته من فم استاذي الشيخ محمد القلقيلي مدير « الكوكب » عن لسان سيدنا الشريف وهو قول جلالته لقومه وهو يحاورهم : منذ كم ونحن مسلمون ؟ فأجابوه من ١٣٣٥ سنة . فقال : ومن كم نحن عرب فقالوا من الوف السنين فقال اذن نحن عرب قبل أن نكون مسلمين .

فهذا التصريح بدد سحابة خيمت على قلوب كثير من الذين اعتقدوا أن النهضة العربية انما هى نهضة دينية اسلامية بحتة خاصة بمسلمى العرب دون غيرهم من العرب الذين يدينون بأديان أخرى بل ان هذا التصريح بدد ما يتبجح الاتحاديون للعرب لتفريق كلمتهم وتشتيت شملهم وتصديع بنيان وحدتهم القومية .

وقد جاءت هذه الاقوال برهاناً على ما اتصف به جلالة ملك الحجاز من بعد النظر واصالة الرأي وسعة الصدر والتسامح وقد دلت اعماله المجيدة التى قام بها فى مدة حكمه التى لم تتم الحولين على رسوخ هذه الصفات فيه بل على أنها صفاته الطبيعية التى لا يعتريها تغيير ولا تبديل وهي تدل فى معناها وقوتها على ما يشعر به العرب الناهضون من قوة الجنسية وما يكون ينتظر لها من مفاخر ترفع الرؤس بل ان تمسكنا بقوميتنا العربية فى بدء نهضتنا شيئا وشيئا غيرنا بأن ما كان لنا من سيادة فى الماضي وما ننتظر أن يكون لنا من جاه فى المستقبل لم يأتيا الا من طريق الوحدة العنصرية .

فلو اتبع المسلمون والمسيحيون نصوص كتبهم المنزلة لما وجد الترك سبيلاً لتمزيق وحدتهم العربية بسيف الدين حتى تمكنوا من اذلال العرب بضعة قرون . وحتى ظن الجاهلون بالجنسية العربية والكثيرون من العرب انفسهم ان ليس لجنسيتهم فى الحادثات الحاضرة أبعد من المستحيل .

ولقد قال صاحب امضاء « عربي » الذي خاطب قومه فى « الكوكب » : (نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية ونحن غافلون) . فعبر عن الواقع بجملة تضمنت المقام . ولم يكن اشتغالنا بالمجادلات الدينية امتثالاً لأوامر كتبنا المنزلة لأنها لم تأمرنا بشيء من هذا .

علم الترك أننا مفترقون دينا ومتحدون جنساً ولئن لم يجدوا فى الجنسية وسيلة للتفريق بيننا كما فعلوا مع أمم البلقان . وانما وجدوه فى الدين فدخلوه وساعدهم جهل الكثيرين منا لدينه ولواجبه الوطني والجنسي فالقوا بينهم منا ما وجدوا العداوة والبغضاء بيننا وانكروا مقدور الانقياد بين ابناء العشيرة الواحدة والجنسية الواحدة .

على اننا نعتمد الآن لأننا استيقظنا من سباتنا واهتدينا الى مكان الداء فينا لأننا بنينا نهضتنا القومية على اساس الوحدة الجنسية دون غيرها .

ان الاديان والمذاهب مثل المبادئ والآراء يؤثر اختلافها على الشكل ولكن لا سلطان له ولا قوة حتى يحمل الدماء التى تسري فى عروق الاخوة من أصلاب الآباء وأرحام الامهات منذ أجيال وقرون بينها

ان ابتهاجنا بقول جيد المصطفى فى مهبط الدعوة الاسلامية ومهد الشريعة المحمدية وهو فى أول نهضته الاستقلالية : « نحن عرب قبل أن نكون مسلمين » فوق كل ابتهاج وزاد ابتهاجنا أن علماء الدين الاسلامي فى مصر وسواها أيدوه فى قوله ولم ينكروه عليه وتضاعف ابتهاجنا لأن جريدة اسلامية فى بلاد اسلامية على رأسها عالم مسلم وقوامها وأركانها رجال فضلاء من خيرة المسلمين علماً ودينا وتقوى تجهر بهذه الدعوة وتعرضها بين الناطقين بالضاد فى مشارق الارض ومغاربها .

[القبلة] لاشك ان هذا مما نعجز عن اداء واجب الشكر للباري (جل شأنه) عليه . اولاً . من جهة حسن تلقي الافاضل لنهضتنا . وجميل موقعها فى انظارهم . ثم من جهة تقدير الفاضل صاحب هذه المقالة الحقيقة التى هى من اعظم ما يزداد المرء اعلاءً وفخاراً بعظمته وان فى هذا دليلاً على حياة القومية العربية .

وستورد [القبلة] على هذه المطالعات الكريمة عند اول فرصة ان شاء تعالى لعله لم يسمح لها به اقتدارها .

المسلمون والحرب الحاضرة

الحلفاء ودولتنا الهاشمية المقدسة

جاءتنا هذه الرسالة من حضرة الفاضل صاحب الامضاء

نريد ان نطرق فى هذا المبحث الهام الذى كتب فيه فأجاد أيما اجادة ، الكاتب العربي الصميم الاستاذ الشيخ محمد بك الانسي بالعدد الصادر من مجلة الجسيم رقم ٩٩ بتاريخ ١١ شوال سنة ١٣٣٥ ، نريد أن نعالج هذا الموضوع ثانية ليعلم الخاص والعام وتأكد المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها . انا قد نصحنا آل عثمان أصدق النصائح قبل هذه الحرب الضروس ، ولم نكن قط مقصرين فى تمحيضهم خالص النصح ، وليعلم كافة اخواننا المؤمنين كيف ساق « آل طوران » الدولة الى موارد التهلكة لمنافعهم الخاصة ، وليثق كل مسلم بار بأن صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على حق لا ريب فيه فى حركة استقلالنا المصونة برعاية الله وعناية حكومة جلالته

نريد ان نفهم كل مسلم اننا لم نشهر الحرب على آل طوران ظلماً وعدواناً ، بل رغبة فى الاحتفاظ بالبقية الباقية من تراث الآباء والاجداد ، وحرصاً على سلامة أقدس البقاع لدينا وارفعها منزلة وقدراً فى قلوبنا .

نحن لم نقصر فى نصح اخواننا آل عثمان ، وان حكومة جلالة مولانا المليك ، لم تدخر وسعاً فى بذل أصدق النصائح وأوثقها للاقلاع فى القيام بالاصلاح المنشود ، كما يظهر من كتابات جلالته الرسمية لاركان المتغلبين ، فليقل الطورانيون ما شاؤا ان يقولوا (والتاريخ بيننا وبينهم) وكفى كاحد الفاصلين ، وأصبح قراء (القبلة) الغراء ليكونوا حكماً بيننا وبين ما يدعيه اولئك الاحداث عنا وما يرموننا به نهضتنا ، وليعلم كافة اخواننا اننا لم نقصر مطلقاً فى نصح القوم ، وانا لم نشهر عليهم سيوفنا الا بعد ان بلغت النفس التراقي . وما ذلك الا للحرص على سلامة البقية الباقية من الوطن المقدس

سادتي واخواني !

ان حكومة مولانا المليك الهاشمي لم تشهر حربها رغبة فى نيل مال او جاه كما زعم الافاكون

لم تشهر حربها لقتال دولة اسلامية كما يزعم آل طوران واتباعهم . لم تشهر الحرب ابتغاء ارضاء هذا او ذاك ، ولا خطباً لود أحد ولكن . ابتغاء مرضاة الله ، وحرصاً على سلامة بيت الله ، ورغبة فى الاحتفاظ ببلاد رسول الله .

أؤكد لك أيها المسلم أنا جميعاً نصحنا للقوم فلم يرتدعوا ، وأصدق شاهد على ما أقول أن كاتب هذه الاسطر ، كان منذ سبعة أعوام يوالي النصح لهذه الدولة التى اضاعت ما كان للاسلام من عزة جناب وقوة جيوش ورفعة منزلة .

نصحنا للقوم ، وقلنا لهم لا تدخلوا فى هذه الحرب ، قلنا لهم عليكم بالاصلاح ، ناشدناهم الله فينا ، وكان عمادنا فيما نقول قول الشاعر العربي :

الصدق فى أقوالنا أقوى لنا
والكذب فى أفعالنا افعى لنا

نصحنا للقوم ، وجعلنا الصراحة دثار مقالنا وقول الحق ، والمجاهرة بالصواب شعارنا ، بيد أن القوم لا يرغبون الا لاستماع المداهنة كل مالق ممداح لهم ، ولذلك كانوا عن الحق معرضين .

نصحنا للقوم ، ونصحت لهم جريدة (التيمس) بالعدد المندرج ترجمته بجريدة المقطم الصادرة فى ١٩ شوال ١٣٣٢ ، ونصح لهم عقلاء الانكليز أيضاً ما هو مبين بالعدد الصادر فى ١٧ شوال ١٣٣٢ من جريدة (المقطم) الغراء نقلاً عن صحيفة (جلوب) وهذا عدا ما كان منها بالصورة الرسمية فهل أستمع القوم كل هذه النصائح الصادقة المتمدحة ؟

لا وربك ايها المسلم البار ، ما ازداد القوم الا عتواً وازوراراً ، وتيها واستكباراً

حدثني بالله عليك أخي العربي ، ألم ننصحهم حكومة مولانا ، وانت لا أخالك قد طالعت بأمعان ما كتبه لهم سيدنا وزعيمنا الاعظم ؟

لقد نصحناهم جميعاً فهل بعد هذا يصح ان نصغى لترهات القوم واكاذيبهم ؟

اني لناقل لك يا اخي من العددين الصادرين بتاريخ ١٩ ذي الحجة عام ١٣٣٢ و ٢٠ ذي الحجة عام ١٣٣٢ أي قبل وقوع الحرب بين (آل عثمان) والحلفاء ، ما كتبه كاتب هذه الاسطر ليعلم أنا ، ان كنا ندافع عن دولتنا الهاشمية اليوم فمن حق ندين له ، وان كنا نناضل آل

طوزان ، فلانهم تاهوا في شعاب الهاوية وازدادوا طغياناً على طغيانهم فلسنا والحمد لله بمالقين في امتداحنا لحركة مولانا ولسنا ، والشكر له تعالى ، بمالئين الخلفاء في يومنا ، وانما الحق الذي يدعونا اليوم الى قول ما نقول هو الذي دعانا الى ما قلناه قبل دخول تركيا في الحرب فقد قلنا في عام ١٣٢٨ و ١٣٢٩ هجرية بالجريدة الغراء أيام طلبنا للعلم .

ان أول واجب هام يجب علينا أن نقوم باعبائه ، هو أن نرسل النصائح تلو النصائح ، والتلغراف أثر أخيه الى جلالة سلطان العثمانيين ، طالبين منه وملحين عليه أن يصغي الى نصح عقلاء دولته ، فيخرج من موقفه الحرج متبصراً بالحياد ، فاتكا [illegible] حتى لا تقع الدولة في احبولة يتعذر الافلات منها . ثم « فيا حصفاء رجال الاتحاد والترقي الله عليكم وبحقكم [illegible] من الحوادث »

وقلنا ايضاً [illegible] حرب الحياة والوجود ، غرض المانيا القضاء على أعدائها ، رغبة في التسلط وحبا في الزعامة ، وتحرضنا على الرقي في دعواها ، فهي تسعى لنيل أغراض أشعبية في نفسها ، بطريق [illegible] لا تدري نتائجه ولا تعلم خواتمه ، وقد نتحمل [illegible] النسلة الاحذار عن [illegible] وان كان [illegible]

ماحظك يا تركيا من [illegible] ولوج هذه الحرب هل جنيت غير تأييد الالمان بخراب بلادك ! « هنا تجار ، وهنا ترتيك ، [illegible] الاتراك بالانجليز في كافة أطوار التاريخ كانت [illegible] ساعدتها فرنسا وانكلترا [illegible] على الحوادث الدولي . اجل ، انها لو ساعدت الحلفا الذين منهم [illegible] بعد الاقلاص ، [illegible] خرجت [illegible] ويلات الحروب [illegible] ، لتحملناها بعض الاعذار لا كلها ، ومع ذلك فلا كنا ندعوها الا للوقوف على الحياد فقط . وانه ليعجز كبار المفكرين وعلماء العقلاء عن فهم غرضها ووجهتها الصحيحة . في نصرتها للالمان . »

هذا ما كتبناه في ذلك الحين فهم [illegible] ذلك انا ننكره الدولة واشاعوا عنا ما اشاعوا فكتبنا في العدد رقم ٢٧٧٩ من المقطم الاغر الصادر في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٣٤ [illegible] :

« نحن من أشد الناس رغبة في الاشادة بذكر اخواننا العثمانيين ، وأكثرهم حرصاً على [illegible] فضل ساستهم ، ولكن وا أسفاه قد رأيناهم سائرين في طريق الفناء ، مسرعين الى التهلكة والدمار ، فاضطرنا الحرص على منعة الدولة ، والرغبة في بقاء كيانها الى [illegible] النصح والارشاد ، فما ازدادت الاشطط في خطتها ، ما ازدادت الا اسراعا الى القضاء على دولتها ، وجاء فيها : أضاع العثمانيون ملكا واسعا ، كثير الخيرات بجهالات رجالهم وخطل حكامهم . أضاعوه أضاعوه ، ولا يزالون يضيعونه حتى لا يبقوا منه باقية والعياذ بالله

« مولانا المليك الهاشمي المفدى ،

ان عبدك كاتب هذه الرسالة ، يقسم لك ، انه لن يترك الدفاع عن حقوق حكومتك حتى الثالثة (ولتعلى الصراخ) وانتم معشر العرب فتراؤكم اناجيكم ، صغيراً وكبيراً نصحنا القوم فهل نلام بعدئذ .

يا امام الهدى الذي [illegible]

[illegible] حافظ الدين واجتهد

سر بسعد السعود في

[illegible] صحبة الواحد الصمد

[illegible] في العز والعلا

[illegible] لنا آخر [illegible] الابد

خادم الدولة الهاشمية

احمد فريد رفاعي

القاهرة في ١٨ صفر سنة ١٣٣٦

البحث

عن مدارس البنات

قرأنا في عدد (٧٠) من جريدة (الكوكب) الغراء [illegible] مقالة ضافية عن [illegible] البحث [illegible] كل [illegible] كتب .

وعندنا [illegible] عدد (٦٩) منها جوابا من الفاضل الذي تصدى للرد على ما كتبه (الكوكب) في هذا الشأن ونقلته [القبلة] عنها مع ابداء ملاحظتها في الناحية عينها الذي [illegible] هذا

ولا شك أن مآل هذه المقالة يكفي لأن يكون [illegible] في الموضوع ولضيق نطاق هذا العدد عن نشرها [illegible] ارجئناه الى العدد الآتي ان شاء الله تعالى .

اخبار خارجية

أنباء الثورة في روسيا

من انباء برقيات البريد الاخيرة ان الجنرال (دوختين) الروسي كان على وشك الركوب في القطار القادم الى « بتروغراد » [illegible] من المحاربة [illegible] أمام فرار الجنرال (كورنيلوف) من السجن فهو كما يأتي ان ضابطاً من الضباط [illegible] القيادة العليا [illegible] امام مدير السجن وعرض عليه امراً قاضياً باخلاء سبيل الجنرال كورنيلوف وغيره من المعتقلين في الحال فارتاب مدير السجن بصحة الامر ولكنه اذن عندما شاهد موقف « القوزاقيين » الذين كانوا بصحبة هذا الضابط [illegible] الجنرال كورنيلوف [illegible] وقد [illegible] الجنرال [illegible] تحت [illegible] وخرج [illegible] آخرين ثم عاد [illegible] على رأس جنوده بدون [illegible] وقيل انه الآن في (زلوبين) ومستعد الآن الرجوع الى « بتروغراد » لمقاومة حكومة المكسيماليين الفوضوية .

حديث الجنرال جوركو

الروسي

من انباء ([illegible]) ان الجنرال (جوركو) اكد في حديث [illegible] روسيا [illegible] [illegible] الذين هم [illegible] الجيش الروسي [illegible] ، [illegible] القوزاق ، ثم قال انه [illegible] ومطامع [illegible]

السفن التي لا تغرق

جاء في الأنباء البرقية الواردة من امريكا ان مجلس الملاحة وافق على أن تبنى فرانسا عشرين باخرة من نوع البواخر التي لا تقبل الغرق وان الواحدة منها تسع أربعة آلاف طن . وقالت الولايات المتحدة انه قد صار تجريب هذه البواخر فنجحت نجاحاً تاماً وذلك بان أطلقت أربعة طوربيدات على باخرة من هذا النوع لم يصبها شيء من الضرر وكل ما أثرته هذه الطوربيدات هي اتلاف ما فيها من الشحن بمقدار موضع اصابتها بانفجار الطوربيد فقط

خسارة الجيش الالماني

يستفاد من انباء الصحف عن جريدة ([illegible]) الهولاندية [illegible] عن مكاتبها في « كولون » من البلاد الالمانية ان القوائم الرسمية الموضحة لاخسارة الجيش الالماني من رجاله بالقتل والاسر والجرح والضياع من شهر اغسطس سنة ١٩١٦ الى شهر سبتمبر سنة ١٩١٧ [illegible] ثلاثين عدداً من كل كبير او (بعبارة اخرى) اثنين وعشرين الف صحيفة . وانه قد احصى مجموع الاسماء فوجدها بلغت ثمانية ملايين وربع مليون جندي

سويسرا والحرب

علم من برقيات [الاهرام] الخصوصية ان جاسبة [illegible] من احتمال اختراق [illegible] [سويسرا] [illegible] داخليتها خطبة قال فيها ان كل دولة [illegible] [سويسرا] [illegible] البلاد كلها [illegible]

انباء الصين

من انباء [[illegible]] ان الفوضى [illegible] في [[illegible]] حيث يعتدى على الاجانب [illegible] وقد ابدى [illegible] [illegible] الصينية عاجزين عن ضمان حياة اتباع القناصل فان هؤلاء سيضطرون الى ان يطلبوا من حكوماتهم القيام بعمل احتياطي لحماية الأمن التام .

حوادث محلية

اعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بان كل من له حق في الصر المصري يحضر [illegible] ليصرف ما يستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تعيين ذلك موعد [illegible] فلم يحضر احد فتكرر الاعلان للعموم ايضا بان كل من له حق في الصر يحضر للتكية المصرية في يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع ليصرف ما يستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر في المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا بالتحري ويستثنى من ذلك من كان غائبا عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له ما يستحقه

هيئة توزيع الصر المصري
بالتكية

اعلان

من رياسة بلدية مكة المكرمة

بما أنه قد رغب في التزام رسوم الملحقات لسنة ١٣٣٦ الشيخ عبدالله باحيدره بمائة وعشرين الف قرش ومائة قرش صاغ اميري ورغب في التزام الحوت والملح علي بن حسين وبكفالة صالح بن حسان باربعة آلاف ومائة وخمسين قرش صاغ ايضا بعد اطلاعهما على شروط الالتزام فمن له رغبة في الزيادة فليراجع دائرة بلدية مكة المكرمة لتقبل منه الزيادة في المائة خمسة في مدة ثلاثة أيام والمذكور حرر

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٥٠ كيس فول
٢٢٢ صندوق دخان
٧٦ بلاص عسل
٥٩ طرد قماش
٥٠ شبط حمى
٢٠ كيس فلفل اسود
١٨ حبوب
٢٠ عطاره
١٠ كمون
٢ رمان
٣٤ متفرقات
المجموع ٥٥٦

الباخرة (اسمرا)

وجاءنا منه ان الباخرة (اسمرا) وصلت من (مصوع) وعليها البضائع الآتية :

عدد
٢٥٠ سمن صندوق
١٧ فناجين قهوة «
١٠ كاسات «
٤ قماش «
٤ فناجين شاهي «
المجموع ٢٨٥ طرداً

سنابيك

وورد ايضاً السنبوك (الخليلة) من . مرسا عمر الليوحي وعليه البضائع الآتية :

عدد
١٠٨ ذرة كيس
٩٣ شعير «
١٢ ثوم عدة
٦ سمن صندوق
٥ لوبية فرق
٤ [illegible] عده
٢ زيت صندوق
المجموع ٢٣٠ طرداً

ووصل السنبوك ([illegible]) من مرسا عمر الليوحي وعليه البضائع الآتية :

عدد
١٤٣ دخن كيس
٧ ذره «
المجموع ١٥٠ طرداً

ووصل ايضاً السنبوك (قاصد كريم) من . دوقه . وعليه البضائع الآتية

عدد
٥٣ ذره كيس
٣٨ لوبية «
٣٧ شعير «
٣٠ حلبة «
٢٠ سمن صندوق
٢ ثوم فرق
المجموع ١٧٠ طرداً

اعلان

وجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد امهلنا مطالبتهم بهذا منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان العراق

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الوارد من العراق اننا عقبنا الاتراك الى ملوراوقوى [قورانيه] وتقدر ذلك ثلاثين ميلا الى شمال [دلى عباس] وقدتقهقر العدو فى طول نهار الاربعاء الى الوراء تقهقراً عظيم بعد مناوشة شديدة . وقدحصل هذا التقهقر فى مواضع وعرة غير أنه فى جناحنا الايمن قدانتجت الجيوش البريطانية بالاشتراك مع القوات الروسية كل العقبات الكؤود التى كانت امامها وقد استولينا من تاريخ ثلاثة الى غاية خمسة دسمبر على مئتين وسبعة وعشرين اسيرا وعلى اثنين من مدافع الميدان .

ميدان فلسطين

سقوط بيت المقدس

القاهرة ـ في ٢٦ صفر

١ كلنا تقدمنا فى ٩ دسمبر بشرق القدس على طريق [جرش] وعلى خط يمتد شرقاً وغربا الى القدس وفى طريق [البيرة] وذلك فى مسافة اربعة اميال فى الشمال من القدس . وقدفصلنا فى حركاتنا هذه [القدس] عن بقية الجهات الاخرى وفى وقت الظهر أرسل العدو مندوبا عاوضنا فى تسليم المدينة وقدعرقلت الامطار الغزيرة تعقيبنا للعدو المنسحب من (القدس) و [البيرة] وقداستولينا فى حركاتنا هذه على أكثر من الفى اسير جريح وغير جريح . ولم يحصل تبدل فى باقى الجهات .

لوندرة ـ فى ٢٧ صفر

تلقت الصحافة البريطانية سقوط القدس بمسرة عظيمة واشارت الى فقرة من خطاب الملك تدل على عنايته بالمواضع المقدسة . وقابلت الصحف بين هذا القول والفكرة الالمانية المجردة من كل عطف وحنان وقالت ان الاستيلاء على [القدس] يعد كضربة قاضية على مشاريع المانيا ومقاصدها فى الشرق الاقصى . كانه قد عجل تحرير مسلمى تلك الاصقاع والاسرائيليين والمسيحيين وخلصهم من النير التركى الالمانى .

القاهرة ـ فى ٢٤ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً أنه لم يحصل تبدل فى الحالة العمومية واننا البارحة قد استولينا على مئة وخمسين أسيراً وعلى بضعة رشاشات وذلك على عين خطنا وقد ضربت طياراتنا بنتيجة حسنة جيوش الاعداء وتعليماتهم وقدأظهرت مدفعية العدو نشاطاً فى الجناح الايسر .

القاهرة فى ٢٥ صفر

يستفاد من البلاغ الرسمى الصادر اليوم صباحاً بأن احدى دوريات الاتراك قد تقربت من تطماتنا فى الشرق من يافا فعندها صوبت احدى دورياتنا نيرانها عليها وقتلت تسعة اشخاص منها وقد انهزم الباقى وانه لم يحصل ادنى ضرر لجنود دوريتنا :

بين الفرنسويين والالمان

باريز ـ فى ٢٤ صفر

صددنا هجوم العدو الشديد بخسارة عظيمة له فى القرب من [بازنتو]

انباء روسيا

بتروغراد ـ ٢١ صفر

يدعي حزب [البولشيفكس] بانه من البداية الى حد الآن قد نال الاكثرة فى الانتخابات لدى المجلس . المالي . وقال يجب ايضا بأن تجدد الانتخابات فى الاماكن التى يفكر اهلها بأن مندوبيها لاتلائق افكارها .

وان حزب . الاهالى . قد نقم بشدة على هذا العمل وقد اعطيت السلطة اللازمة للموظفين المليين بان يجبوا الضرايب العائدة للحكومة .

بين البريطانيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

يفيد الفيلدمارشال هيغ بأنه حصلت مصادمات مابين الحرس الامامى فى الشمال من [كرانكورت] وقد صددنا فى الليلة الفائتة بكل نجاح غارة اغارها علينا الاعداء فى الجنوب من [ليز] وقد استولينا على بعض اسرى . وكانت مدفعيات الاعداء أكثر نشاطا من قبل فى جبهة [مسين] وقد ضربت طياراتنا فى نهار السبت مواقع الاعداء وصوبت عليهم مقذوفات رشاشاتها وان اثنين من طياراتنا قد فقدت

لوندرة ـ فى ١١ صفر

أغارت جنود (ايكوتلاندا) على الاعداء وطردتهم من موقع كان فى الشرق من (بورسيكس) وان بضعة من الالمان المدافعين قد قتلوا وان الآخرين قد اخذوا اسرى .

كانت مدفعية العدو نشيطة فى الجنوب وفى الجنوب الشرقى من (قامبر) وقد زاد نشاطها ايضاً فى الشرق وفى الشمال الشرقى من (ايبر) وعلى الاخص فى الجوار من غابة (بوليكون) ومن (باسشنديل)

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

تفيد البلاغ الايطالى بانه ضربت مدفعيتنا بكل شدة قوات الاعداء فى جبل [زايغو] وان احدى الدوريات الافرنسية قد استولت على اسرى مابين [برانتا] و [بلافى] وقدضربنا ضرباً عكساً خطوط مواصلات الاعداء فى جبل ازايغو وقد اصلت رشاشاتنا بجيوشهم ناراً حامية وقد القت الطيارات الايطالية اربعة قناطير من القذائف على معسكرات الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٥ صفر

يفيد البلاغ الايطالى بأن العدو قد استولى على بعض الخنادق بواسطة فرقة صغيرة من الجنود بعدان حصلت بيننا عاركة بالسلاح الابيض غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا كل المواقع بعد انهزمنا عدداً من جنوده الاحتياطية وقدضربت مدفعيتنا جماهير الاعداء فى (سان كينا) بينما كانت حركة المرور عليه شديدة

حكومة الايكوادور تقطع علائقها مع المانيا

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

قطعت رسمياً حكومة [الايكوادور] علاقاتها مع الحكومة الالمانية .

إعلان امريكا الحرب على النمسا

روما ـ فى ٢٤ صفر

ان اعلان . امريكا . الحرب على . النمسا . قد حرك العواطف والحمية فى كل مكان وان الاهليين من كل الطبقات ومن كل الآراء قد ذهبت الى السفارة . الامريكية . وحيتها واعربت لها عن سرورها .

امريكا

لوندرة ـ فى ٢٤ صفر

تفيد برقية واردة من [مونريال] بأنه تدل الاحصاءات على ان القتلى أكثر من الفى شخص والجرحى خمسة آلاف فى [هاليفاكس]

مكافأة حربية

لوندرة ـ في ٢٤ صفر

نال [غابريل دانونزيو] وسام الصليب العسكرى الانكليزى ووسام جبل الاسود الفضي مكافأة لشجاعته التى أبداها فى ميدان القتال .

فى البرتغال

لوندرة ـ في ٢٥ صفر

ان الاخبار التى ترد من (لزبون) هى بطيئة وانه من المستحيل فهم نتائج هذه الحوادث . ويظهر بأن صعوبة وجود الغذاء هو السبب الاصلى لهذا الاختلال المذكور وان بعض السياسيين الذين هم غير راضين من الحالة قد استفادوا من الاختلال المذكور وقلبوا الحكومة وأن الطيارات قد وقفت حركتها وان جميع اعضاء الوزارة قد اوقفت .

وقد كشف النطاء عن بعض الظلمات وتبين بأن تغيير هيئة الحكومة لايحتوي ابداً على تبدل فى الامور السياسية نحو الحلفاء .